



الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 7 : نشأة الدولة الإسلامية

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

VII- تطور الدعوة الإسلامية

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

VII- التنظيم السياسي والروحي للدولة الإسلامية

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- قواعد المقابلة بين التارixin الهجري والميلادي

1-6 / الأنشطة

2-6 / ملخص الدرس

VII- خاتمة

XIX- مصطلحات ومفاهيم

XI- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية، وتطورها في عهد الرسول ﷺ.

2. الاشتغال على وثائق تاريخية: خط زمني، نصوص، شجرة النسب، خريطة.
3. التدرب على تحليل بعض أسس الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ من خلال نصين: دستور المدينة وخطبة حجة الوداع.
4. التدرب على استعمال قاعدة المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي.

II- تقديم

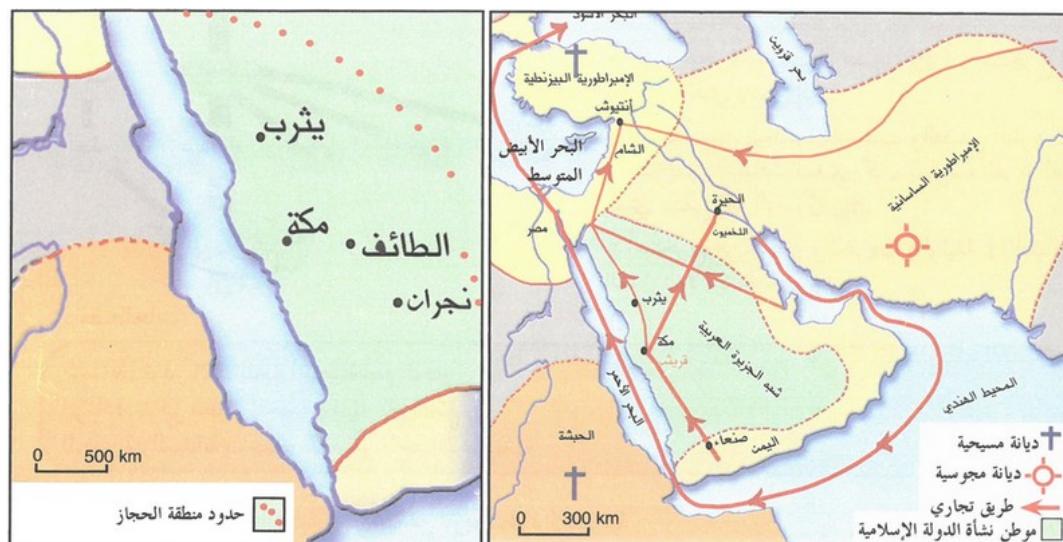
انتشر الإسلام في شبه الجزيرة العربية فوحد القبائل وأخرجها من حياة الهمجية والتناحر وعبادة الأوثان إلى حياة العزة والتوحيد.

- فمن أين انطلقت هذه الدعوة ؟
- وما هي مراحله ؟
- وما هي الأسس السياسية والروحية التي وضعها الرسول لبناء الدولة الإسلامية ؟

III- موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية

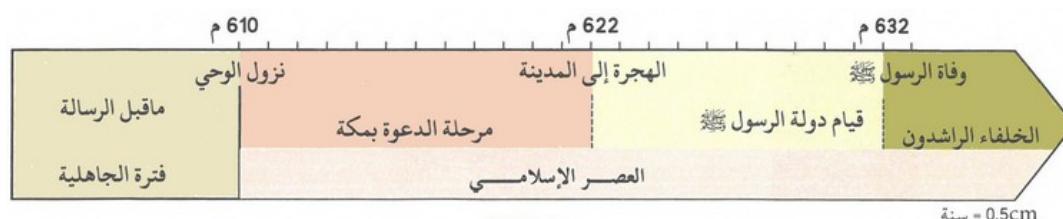
1-3 الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة شبه الجزيرة العربية ومنطقة الحجاز



1. الاحظ الخريطة (1) وأحدد موطن نشأة الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ وأسميه.
2. ذكر أسماء الدول المجاورة لموطن نشأة الدولة الإسلامية، وأتعرف ديانتها.
3. الاحظ الخريطة (2) وأحدد المجال الذي انطلقت منه الدعوة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ.

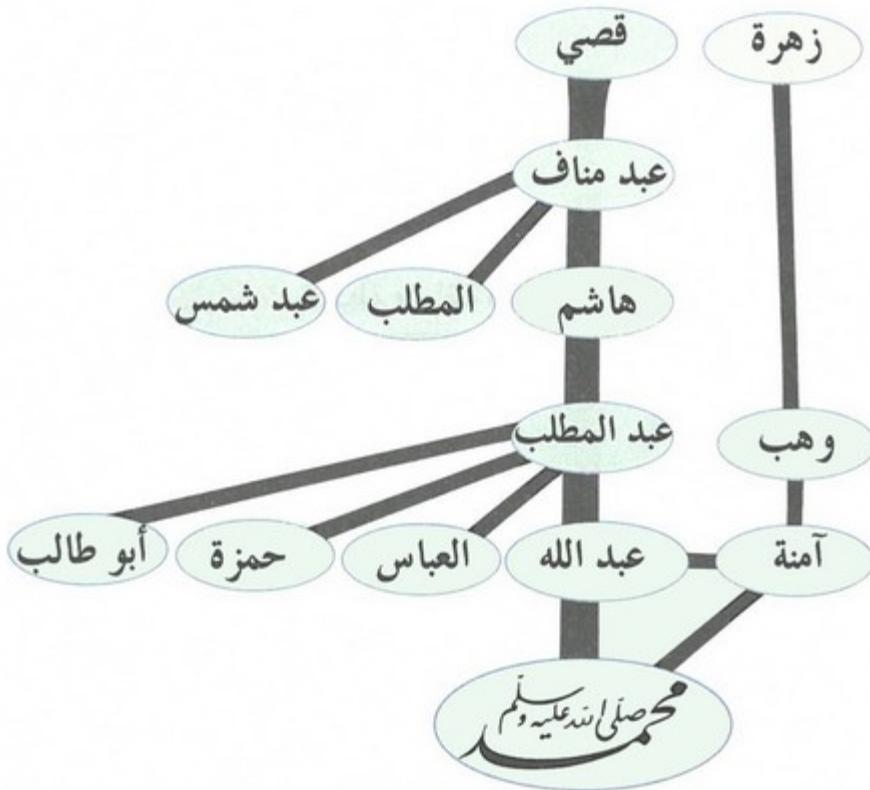
الوثيقة 2 : خط زمني يمثل المراحل الكبرى للدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ



1. أميّز بين مرحلتين أساسيتين في هذا الخط، وأسميهما.

2. أحدد الحدث الذي ابتدأت به المرحلة الإسلامية.
3. أستخرج الحدث الذي تأسست بعده الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ.

الوثيقة 3 : شجرة نسب الرسول ﷺ



الوثيقة 4 : نص تاريخي

فَوْلَىٰ قُصَيٌّ الْبَيْتَ وَأَمْرَ مَكَّةَ، وَجَمَعَ قَوْمَهُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
إِلَىٰ مَكَّةَ... وَكَانَتْ لَهُ الْحِجَابَةُ وَالسَّقَايَةُ وَالرَّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ
وَاللَّوَاءُ، فَحَازَ شَرَفَ مَكَّةَ كُلُّهُ...

ابن هشام، السيرة النبوية، 2001، مكتبة الصفاء، ج 1، ص 78

1. أقرأ شجرة نسب الرسول ﷺ، وأستخرج الفرع القرشي الذي ينتمي إليه.
2. أربط بين شجرة النسب والنص التاريخي، وأستخلص النشاط الذي كان يمارسه الفرع القرشي الذي ينتمي إليه الرسول ﷺ.
3. أستخرج من النص الموارد الاقتصادية لقريش.

2-3 ملخص الدرس

نشأت الدولة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية على يد محمد بن عبد الله رض، وقد انطلقت الدعوة الإسلامية من مدينة مكة، في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية الساسانية تدين بالمجوسية، والإمبراطورية البيزنطية والحبشة تدين بال المسيحية، وقد مررت الدولة الإسلامية بمرحلة الدعوة التي استمرت من 610 إلى 622 م، ثم مرحلة قيام الدولة التي استمرت من 622 إلى 632 م، ثم عهد الخلفاء الراشدين، وينتمي الرسول إلى قريش وينحدر من قصي الذي كان يقوم بمهام الحجابة والسكنية والرفادة.

٧- تطور الدعوة الإسلامية

١-4 / الأنشطة

الوثيقة ١ : خط زمني لأهم مراحل الدعوة الإسلامية



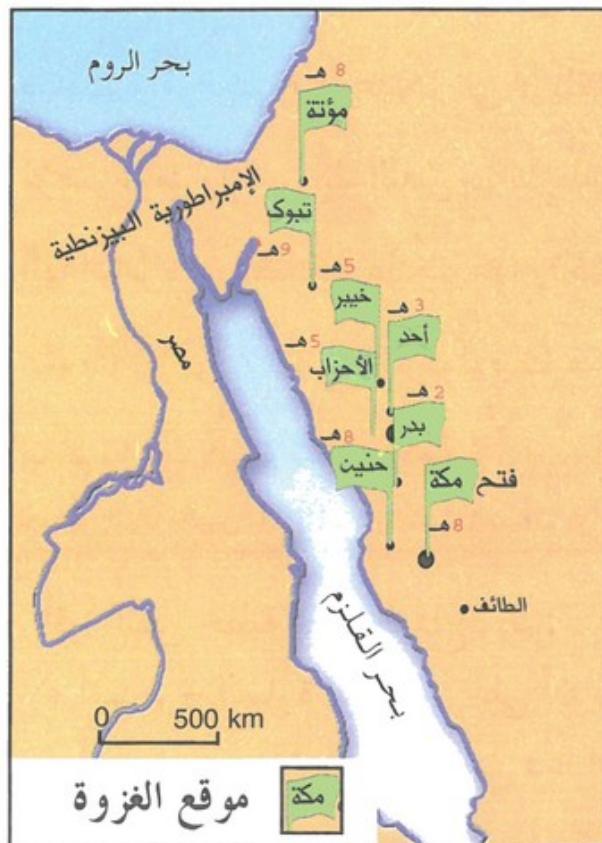
- أحد تاریخ نزول الوھی علی الرسول رض.
- استخرج المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية في عهد الرسول رض، وأسمیها.
- احسب المدة الزمنية التي استغرقتها كل من الدعوتین السریة والعلنية، وأقارن بينهما.

الوثيقة ٢ : مراحل الدعوة بمکة

أطوار الدعوة في مکة	نتائجها
سرية الدعوة (610 - 613 م)	■ إيمان مجموعة من الصحابة مثل أبي بكر وطلحة والزبير وعثمان وعلي وخدیفة.
علانية الدعوة (613 - 622 م)	■ معارضة قريش لتوحید الله ← اضطهاد النبي وأصحابه والسخرية منهم.
الهجرة إلى يثرب (المدينة) 622 م	■ الاتفاق مع الأوس والخزر على إيواء النبي وأصحابه وحماية الدعوة.
	■ تأسيس الدولة الإسلامية - اعتماد السنة الأولى للهجرة بداية التقويم الرسمي للمسلمين.

- أعدد المراحل التي قطعتها الدعوة الإسلامية في مکة.
- أفسر هجرة الرسول رض من مکة إلى المدينة.

الوثيقة ٣ : بعض غزوات الرسول



1. أستخرج غزوات الرسول ﷺ لمواجهة المشركين، وأسميهما.
2. أوطنها على الخريطة.

2-4 ملخص الدرس

بدأت الدعوة الإسلامية بنزول الوحي سنة 610م، وقد مررت بمرحلتين هما: العهد المكي الذي بدأ من 610 إلى 622م، وتميز بانتقال الدعوة من المرحلة السرية إلى المرحلة العلنية سنة 613م، غير أن الضغوط والتعذيب الذي تعرض له المسلمون دفع الرسول إلى الهجرة نحو المدينة، وبذلك دخلت الدعوة الإسلامية مرحلتها الثانية التي عرفت بالعهد المدني، الذي انطلق من 622 إلى 632م، وهي المرحلة التي تكونت فيها الدولة الإسلامية حيث تم القيام بعده غزوات.

٧- التنظيم السياسي والروحي للدولة الإسلامية

1-5 الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من دستور المدينة

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ (ص)، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرْيَشٍ وَيَثْرَبَ، وَمِنْ تَبَعَّهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ... وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتَرَكُونَ مُفْرَحاً⁽¹⁾ بَيْنَهُمْ أَنْ يُعْطُوهُ بِالْمَعْرُوفِ فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ... وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْقِنِينَ عَلَى مَنْ بَغَى مِنْهُمْ أَوْ ابْتَغَى دَسْيَعَةً⁽²⁾ (ظُلْمٌ أَوْ إِثْمٌ أَوْ عُدْوَانٌ أَوْ فَسَادٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّ أَيْدِيهِمْ عَلَيْهِ جَمِيعاً وَلَوْ كَانَ وَلَدَ أَحَدُهُمْ... وَإِنَّهُ مَنْ تَعْنَى مِنْ يَهُودٍ فَإِنَّهُمْ النَّصْرَ وَالْأَسْوَةُ غَيْرَ مَظْلُومِينَ وَلَا مُتَنَاصِرٌ عَلَيْهِمْ. لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ، وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ، مَوَالِيهِمْ وَأَنفُسُهُمْ إِلَّا مِنْ ظُلْمٍ وَآثَمَ، وَإِنَّ بَيْنَهُمْ النَّصْرَ عَلَى مَنْ حَارَبَ أَهْلَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَإِنَّ بَيْنَهُمُ النُّصْحَ وَالنَّصِيحَةِ وَالْأَبْرَارِ دُونَ الْإِثْمِ... وَإِنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنْ حَدَثٍ أَوْ اشْتِجَارٍ⁽³⁾ يَخَافُ فَسَادُهُ، فَإِنْ مَرَدَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (ص)...»

ابن هشام، السيرة، ج. 2

(1) المفرج : هو المثلث بالدين والكثير العيال.

(2) الدسيعة : ما يخرج من حلق البعير اذا رغا ، وهي هنا للدلالة على ما يُنال من ظلم.

(3) اشتجار : خلاف واختلاف.

1. استخرج من النص العبارة الدالة على التكافل الاجتماعي داخل مجتمع المدينة.
2. أحدد موقف الرسول ﷺ من يهود المدينة، وأين يظهر التسامح الديني.
3. حمل الرسول ﷺ المؤمنين مسؤولية إيقاف الظالم عند حده كيما كان، واستخرج من النص ما يفيد ذلك.

الوثيقة 2 : نص خطبة حجة الودع

... أَمَّا بَعْدُ أَيَّهَا النَّاسُ، أَسْمَعُوا مِنِي أَيْنَ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّيْ لَا أَقْاتُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا فِي مَوْقِفي هَذَا... أَيَّهَا النَّاسُ إِنْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقُوا رَبِّكُمْ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُبُدِّدَهَا إِلَى مَنْ أَنْتُمْ هُنَّ عَلَيْهَا، وَإِنَّ رِبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ (متروك)... أَيَّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْدِنَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سَوَى ذَلِكَ... أَيَّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًا وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًّا... فَاقْتُلُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ وَاسْتُوْصُوا بِهِنَّ خَيْرًا، أَيَّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَاجٌ... فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيْكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضْلُلُوا بَعْدَهُ، إِنَّهُ كِتَابُ اللَّهِ... أَيَّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبِّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاكُمْ، وَيَئِسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالْتَّنَوُّى.

الجاحظ ،البيان والتبيين ،1998 ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج 2 ، ص . 21-22

1. استخرج العبارة التي تدل على أن هذه الخطبة هي خطبة حجة الوداع.
2. استخلص بعض المبادئ التي دعا إليها الرسول ﷺ لتنظيم حياة المسلمين، وأصنفها.
3. أبين المكانة التي أوصى الرسول ﷺ أن تكون للمرأة، وأحدد العبارة التي تدل على ذلك.

5-2 / ملخص الدرس

اهتم دستور المدينة بتنظيم العلاقات بين المسلمين من قريش ويثرب (المهاجرين والأنصار)، حيث دعاهم إلى تجاوز العصبية القبلية والرجوع في أمرورهم إلى الله والرسول، كما حدد سبل التعامل مع اليهود، واهتمت خطبة حجة الوداع بالجوانب الروحية كالأمانة والربا واحترام حقوق النساء ...

VI - قواعد المقابلة بين التاريحين الهجري والميلادي

1-6 / الأنشطة

الوثيقة 1 : من التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري

$$\text{التاريخ الهجري} = \frac{622 - \text{التاريخ الميلادي}}{0,97}$$

الوثيقة 2 : من التاريخ الهجري إلى التاريخ الميلادي

$$\text{التاريخ الميلادي} = (\text{التاريخ الهجري} \times 0,97) + 622$$

1. كان فتح مكة سنة 629 ميلادية، أحوال هذا التاريخ إلى تاريخ هجري.
2. كانت وفاة الرسول ﷺ سنة 11 هجرية، أحوال هذا التاريخ إلى تاريخ ميلادي.

٢-٦ ملخص الدرس

لتحويل التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري، نطرح 622 من التاريخ الميلادي، ونقسم على 0,97 ، أما للحصول على التاريخ الميلادي، نقوم بضرب التاريخ الهجري في 0,97 ونضيف إليه 622

٧١- خاتمة

بدأت الدعوة الإسلامية بمكة ونشأت الدولة بالمدينة المنورة، بعد القيام بالعديد من الغزوات ضد المشركين من قريش، انتهت بفتح مكة سنة 629 م وإرساء قواعد الدولة الإسلامية.

٧٢- مصطلحات ومفاهيم

الوحى

هو كل ما يبلغه الإنسان إلى غيره ليعلمه، لكن غالب عليه ما يبلغه الله إلى أنبيائه ورسله.

الدعوة

حت الناس لعبادة الله الواحد بأسلوب حكيم كما نص على ذلك القرآن الكريم.

الأوس والخزرج

فرعان من قبيلة الأزد استقرا بيترب (المدينة المنورة)، واستقبلا الرسول ﷺ وأصحابه بعد الهجرة إلى المدينة، فسموا بالأنصار.

السقاية

توفير الماء للحجاج طيلة أيام الحج.

الرفادة

توفير الطعام للحجاج طيلة أيام الحج.

الحجابة (السدانة)

خدمة الكعبة والاحتفاظ بمقاتيحة.

٧٣- تقويم التعلمات

«وَكَانَتْ يَثْرِيبُ كَسَائِرِ الْمُدُنِ الْمُتَحَضَّرَةِ فِي وَاحَاتٍ بِلَادِ الْعَرَبِ الشَّمَالِيَّةِ الْفَرْبِيَّةِ، تَسَاءَلَفُ مِنْ أَرَاضٍ مَحْرُوثَةٍ وَبَيْوَاتٍ مُسْتَقَرَّةٍ مُتَنَاثِرَةٍ بَيْنَ أَشْجَارِ النَّخْلِ ... وَكَانَتِ السِّيَادَةُ فِي هَذِهِ الْوَاحَةِ لِقَبِيلَتِي الْأُوسُ وَالْخَزْرَاجِ الَّتِينِ شَرَّفَهُمَا النَّبِيُّ بِإِلَقَابِ الْأَنْصَارِ».

كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية.

1. أعرف بالكلمات المسطر تحتها في النص.
2. أستدل على نشاط أهل يثرب من النص.
3. حمل هذا المكان الذي يتحدث عنه النص اسماء جديدا مع هجرة الرسول ﷺ إليه، كما بزغ فجر الإسلام فيه.
اذكره موضحا الإجراءات التنظيمية التي اتخذها الرسول ﷺ فيه لتوحيد المجتمع وتقويته.
4. امتد النفوذ الإسلامي في الفترة النبوية داخل الجزيرة العربية. أبرز الغزوات الأساسية التي تحقق هذا المد عبرها.
5. أحدد المقاصد التي استهدفتها الرسول ﷺ من خطبة حجة الوداع.